

المستخلص

نسرين خليل حسين. فلسفة التربية عند جون لوك. (رسالة ماجستير). - بغداد : الجامعة المستنصرية : كلية الاداب : قسم الفلسفة ، ٢٠٠٩ .

هذا البحث محاولة لابرار اهمية فلسفة التربية لدى الفيلسوف الانكليزي التجريبي جون لوك (١٦٣٢ - ١٧٠٤م) وما قدمه من اثر كبير في تقدم وتطور الفكر التربوي في القرن السابع عشر. وضع لوك افكاره وارهه التربوية في كتابة (بعض الافكار عن التربية) في عام ١٦٩٠ م ، وكان وما زال من الكتب المهمة في فلسفة التربية .

اما السبب الذي دفعني الى دراسة هذا الموضوع اني لم اجد دراسة مستقلة سواء اطروحة ماجستير او دكتوراه عن فلسفة التربية عند اي فيلسوف في مكتبة جامعة بغداد في كلية الاداب قسم الفلسفة وكذلك في الجامعة المستنصرية في كلية الاداب ، قسم الفلسفة لذلك قمت باختيار هذا الموضوع لاهياء مثل هذه الموضوعات اما عن سبب اختياري للفيلسوف جون لوك هو ميولي للفلسفة الحديثة بشكل عام وللاتجاه التجريبي بشكل خاص، فعندما فتشت بالمصادر الفلسفية والتربوية وجدت ان جون لوك من ابرز الفلاسفة التربويين في تاريخ الفلسفة الحديثة كما وجدت له اثر كبير على الفلاسفة الذين جاءه من بعده من الناحية التربوية والفلسفية.

اما الصعوبات التي واجهتني هي ان الكتاب انفه الذكر لم ينل حظه في الترجمة فاخذت على عاتقي مهمة ترجمة الكتاب لتسليط الضوء على هذا الجانب التربوي من فلسفة لوك.

فلسفة جون لوك واقعية وتخلو من التعقيد من اجل توضيح الاشياء الاساسية والمهنية في التربية لذلك قمت بتقسيم موضوع البحث الى ثلاثة فصول :- الفصل الاول يحمل عنوان فلسفة التربية ، دراسة في مفهوما وتاريخها ففي المبحث الاول عنيت بدراسة مفهوم فلسفة التربية ، وتحدثت فيه عن تطور مفهوم فلسفة التربية عبر العصور من العصر اليوناني حتى المعاصر ، واهمية فلسفة التربية . اما المبحث الثاني يحمل عنوان تاريخ فلسفة التربية وبينت فيه اهم اراء الفلاسفة في التربية من فلاسفة يونانين وفلاسفة في العصر الوسيط (منالمسيحيين واسلاميين ، وفلاسفة محدثين حتى فيلسوفنا)

اما المبحث الثالث فجاء عنوانه اثر جون لوك في تأسيس فلسفة التربية، كان اثر هذا الفيلسوف واهميته كبيرين في تطوير الفكر التربوي في القرن السابع عشر ، اما المبحث الرابع فجاء عنوانه (العصر الذي عاش فيه، فتناولت فيه الاحداث التاريخية والسياسية والعلمية التي عاصرها لوك في حياته وكانت لهذه الاحداث اثر كبير في تبلور افكاره الفلسفية والسياسية بعامة وفلسفته التربوية بخاصة ، اما الفصل الثاني الذي ورد بعنوان فلسفة التربية عند جون لوك وقسمته الى اربعة مباحث ، ففي المبحث الاول التربية والفلسفة وتناولت فيه عن علاقة التربية بالفلسفة عند لوك.

اما المبحث الاثني فقد بحث فيه علاقة التربية بالاخلاق وضع لوك الاخلاق اساسا للتربية وهي الجزء الالم عندة لذا كانت الاخلاق هدفه الاول في التربية.

وفي المبحث الثالث الذي حمل عنوان التربية والتسامح الديني وجدت فيه ان الاخلاق التي تحدثنا عنها هي اخلاق قائمة على اساس ديني ، فحث لوك على التربية .

اما المبحث الرابع وهو المبحث الاخير في هذا الفصل فقد كان عنوانه التربية والمجتمع وقد عرضت فيه عن اهمية التربية في بناء مجتمع فاضل وحر اذ نجد لوك قد توصل من خلال فلسفته التربوية الى ضرورة بناء انسان فاضل وحر ليكون له اهمية في بناء مجتمعه ويلده .

وفي الفصل الثالث تناولت فيه عن فلسفة جون لوك التربوية واثرها على الفلاسفة والمفكرين في العصر الحديث والمعاصر . وقسمته الى ثلاثة مباحث ، ففي المبحث الاول الذي حمل عنوان (اثر فلسفة جون لوك التربوية على المجتمع الانكليزي ومن خلال هذا المبحث تعرفت على فلاسفة ومفكرين انكليز تأثروا بفلسفته التربوية ، فبعضهم اخذوا منه بعض الامور التربوية ، وبعضهم مشوا على خطاه وبعضهم اعد انتاج رواه الفلسفية وفق منهج جديد لفلسفة لوك.

اما المبحث الثاني عنوانه اثر فلسفة لوك التربوية على المجتمع الاوربي فوجدت هنالك فلاسفة ومفكرين فرنسيين والمان تأثروا بفلسفته التربوية واخذوا الكثير من افكاره والبسوها ثوبا جديدا باسلوبهم .

وفي المبحث الثالث وهو الاخير في هذه الرسالة فقد كرست للبحث عن اثر فلسفة جون لوك التربوية في الفكر الاميركي. ووجدت ان هنالك بصمات لفلسفة لوك التربوية عند الفلاسفة والمفكرين الاميركان فقد تأثروا فيه كثيرا ووضعوا افكاره اساسا لبناء افكارهم .